

ثَمَارُ الْحُبِّ

البحر الكامل



بِاسْمِ الْعَرَامِ وَأَنْتَ مِنْهُ تُسْحَرُ
وَشَذَا لِقَانِكَ بِالذُّجَى يَتَّبَعُنَّ
نَبْضُ النُّجُومِ سَنَا يَجُوبُ لِيصْطَفِي
نَجْوَى عَلَى نَبْضَاتِ ذَاتِكَ تُمَطِّرُ
لِقَانَنَا ضَمًّا وَهَمْسًا مُسَكِّرًا
كَغِيَابِ عَقْلِ لِّلْمَنَى يَتَذَكَّرُ
بِسَجِيَّةٍ وَسَعَادَةٍ تَسْقِي الْمَدَى
وَبُكْلِ أَنْفَاسِ الْوَرَى تَتَكَرَّرُ
وَالرُّوحُ سَاجِدَةٌ تُصَلِّي لِلْهَوَى
تَمْشِي عَلَى عِبْقِ النَّدى تَتَخَصَّرُ
وَالشَّعْرُ يَمْشِي فِي دِمَائِي أَنْتَشِي
طَرِبًا وَأَسْتَبِقُ الْمَنَى أَتَحَرَّرُ
وَأَفَاوِضُ الْأَحْزَانِ تَمْضِي بِالضَّنَا

بَسْنَا حَيْنِ طَـازِجٍ يَتَمَخَّرُ

وَأَنَا بَرِيقُ الرُّوحِ أَصْغِي لِلرَّبِّي

كشذى سَحَابٍ نَازِفٍ يَتَبَلُّورُ

وَهُنَا أَنَامِلُ عَابِدٍ تَبْغِي الرِّضَا

شَغْفًا لِإِحْسَاسِ الهَوَى تَتَصَوَّرُ

وَاللَّيْلُ دَاعِبٌ وَذُقْكَ النَّادِي عَلَى

شَعْفٍ يُنَادِمُ رَغْبَةً تَتَهَوَّرُ

وَالآنَ يَا عُمْرِي تَعِيبُ عَلَى الهَوَى

فِي البعدِ نَبْضٌ يَشْتَكِي،،،، يَتَبَعَّرُ

أَتْرَاكَ تَجَنُّحَ اللِّجَافِ وَأَنْتَ فِي

دَرْبِي نَسِيمٌ وَالدَّجَى يَتَوَثَّرُ

أَجْفَيْتِي؟؟ وَظَنَنْتَ أَنَّ مَلَكْتِي

وَبِكْبُرِيَانِي سَطْوَةٌ تَتَضَرَّرُ

فَأَنَا أَعْلَمُكَ الهَوَى يَا صَاحِبِي

وَبِرَوْضَتِي كَيْفَ الدَّنَا يَتَحَضَّرُ
